

١٩٩٥/٣/٢٨

فتحي سرور في افتتاح المؤتمر البرلماني الدولي بمديرية:

منع استخدام أسلحة الدمار الشامل للوقاية من الكوارث

مديرية - من سامي متولى:



طالب الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، في كلمته التي القاها أمس في حفل افتتاح المؤتمر الذي يشهده ملك ومملكة اسبانية، وحضره رؤساء وممثلو برلمانات ١٢١ دولة، بضرورة بحث الوسائل الوقائية التي تكفل الوقاية من الكوارث وذلك بمنع استخدام أسلحة الدمار الشامل وقال إن السلام سوف يتعرض للخطر إذا ظل التهديد بهذه الأسلحة أمراً ممكناً أو مقبولاً، ويجب أن ندرك جميعاً أن مجرد انضمامنا لاتفاقيات

د. فتحي سرور

تصبح هذه الكرامة أساساً يواجه كل الانحرافات الممكنة والتي تعس الإنسان والتي يعتبر مثالا صارخا لها التجارة في أعضاء الإنسان، ويجب التأكيد على أن التقدم في التكنولوجيا البيولوجية وفي البحث العلمي بوجه عام يجب أن يكون في خدمة الإنسانية، ونضيف أن احترام القيم البيولوجية ليس وحده أحد متطلبات الإنسان الأخلاقية للعلم، بل إن الحاجة ملحة لفرض رقابة ديمقراطية لضمان أن العلم جاء لسعادة الإنسان لا لشغفه.

وقال إن الأمم المتحدة تراجعه اليوم ٢٧

حقوق الإنسان، يعني التزامنا بعدم استخدام أسلحة الدمار الشامل، ولا بد للأمانة السياسية الدولية أن تعمل على حفظ حقوق الإنسان في مواجهة هذا الاستخدام.

وأشار الدكتور سرور إلى موضوع القيم البيولوجية، وأكد أنه يثير مشاكل متعددة، تتعلق بالعلاقة أو التوازن بين التقدم في البحث العلمي وحقوق الإنسان. ولأنك إن القيم البيولوجية هو مجال جديد للبحث بين الإنسان والعلم وفي المجالات الجديدة للبحث والتجارب العلمية وتطبيقاتها الصناعية، يجب المحافظة على احترام الكرامة الإنسانية وأن

نزاعا دوليا وبالإضافة إلى المنازعات الداخلية. فإذا نظرنا إلى نتائج هذه المنازعات بتوعيتها، نجد أنها أمرا اليأس، ولكي يواجه المجتمع الدولي هذه الأزمات فإن أمامه عدة اختيارات هي العمل السياسي، والمبادرة الدبلوماسية، والتدخل العسكري، والمساعدة الإنسانية، والطريق القسري.. ونحن نؤمن أن نهتم بالسكان الذين يعانون من النزاعات المسلحة بولية كانت أو داخلية، وأولئك الذين يقعون ضحايا للكوارث الطبيعية، ويجب أن يتلقوا المساعدة التي يحق لهم انتظارها. والحق في المساعدة الإنسانية فكرة يجب الدفاع عنها ويلورتها، كما يجب العمل على أن يمارس هذا الحق جميع ضحايا الكوارث انطلاقا من مبدأ التضامن الدولي.

وقال الدكتور سرور إن النساء البرلمانيات قد اجتمعن بالأمس لبحث خطة العمل التي وضعتها الاتحاد البرلماني، والتي سوف يسهم بها الاتحاد في المؤتمر العالمي للمرأة المزمع عقده في بكين